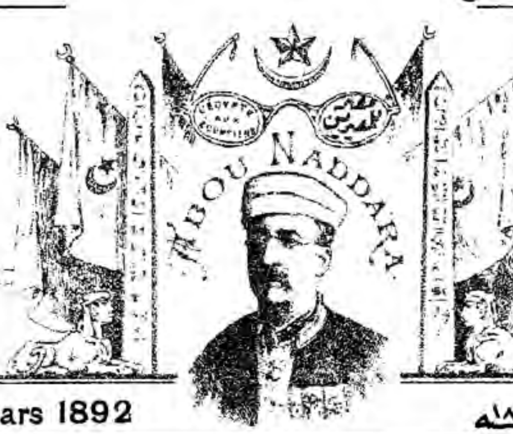
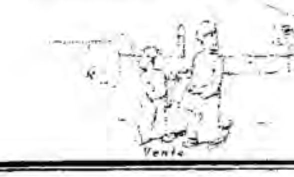
LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
(16^e Année)

جريدة أبي نظارة
السنة السادسة عشر

Directeur & Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS
Abonnement 26^f par An

مدير الجريدة ومحررها الاول
الشيخ ج. سانوا ابو نظاره
نمرة ٦ روجوفروا ماري بباريس
قيمة الاشتراك ٢٦ فرنك كل سنه







N° 6 — Paris, le 25 Mars 1892

عدد ٦ باريس في ٢٥ مارس سنة ١٨٩٢

مولد السلطان عبد الحميد خان المعظم عز نصره

لما هل شهر شعبان المكرم لا برحنا نترقب يوم مولد مولانا الخليفة لاننا نعده من اعظم الاعياد لما يلحقنا فيه من السرور والابتهاج بجمع الاخوان والمحادثة معهم في محاسن مناقبه وجميل فضائله لوليما بالهمة العلية التي جبل عليها هو واجداده على اختلاف طبقاتهم هذا ولما هل اليوم الموعود حضرت الاخوان فيه وقد كانوا اعلنوا بانعقاد مادبة مولده الشريف السنوية التي احتفى بافراح الانسام فيها القاصي والداني وجرى اللسان بمدحها جميع الاحيان ولما اجتمعنا على المائدة وقد اصطفت بالماكل البلدية وان كانت ليس كماكل البلشاوات والملوك الآن صانعها له باع طويل في الاتقان ومشهور برسطوران ما دامه لونه الاستنبولية فوجدوا من هذا الطعام قابلية وقال البعض منهم انه لم يذق احسن منه وبعد انتهاء العشا اخذنا نقول تارة مقالات وتارة اشعارا في وصف خصال امير المؤمنين الحميدة وعوائده المجيدة حتى من شدة انهماكنا فيما نحن فيه وتحدثنا بلغتنا العربية لهينا اننا ببلادنا ونسينا اننا بالغربة وكان يتكلم كل من حضر باحسن ما يحسنه من المقال البليغ الفصيح ياخذ بمجامع القلوب لانه صادر من فؤاد صافي من الاكدار خالص من كل غش وكنا اردنا درج جميع ما قيل شعرا ونثرا لنزيد حضرة القاري تفقرا لكن من التطويل كلت الهمم واقتصرنا على درج قصيدة هائية تفضل علينا بارسالها محمد افندي عبد الفتاح لتنشد على المائدة محبة في الخليفة المعظم ولما اطلعنا عليها وعرفنا ما تضمنته من الصدق وواقع الحال ورقة المعاني وحسن المباني والاقوال الفصيحة السهلة المأخذ والفهم نشدناها على الحاضرين فطرب الكل من سماعها وكادت تلحقهم هزة من الطرب والزموا بانشادها ثانيا وثالثا وكل مرة يصيحون العز العز للسلطان عبد الحميد خان

والحوا ادرجها منا في هذا العدد حتى لا ينسوها واتفق الكل على تحرير جواب الى قائلها تشكرا منهم له على اظهار مناقب مولانا المعظم ومدحا له على قصيدته الغرا وكتب ذلك في الحال وارسل اليه قبل الانصراف وما زالوا يلهجون بالشكر والثناء والدعاء لامير المؤمنين على حسن مقاصده وتعطفاته الخيرية على مصر وخديويها . وها هي القصيدة بحروفها

سعد الرعية مقتدر بامامها
عبد الحميد الى الفتوح همامها
طلق المحيا اعطى رق الجانب
وله المعالي تنتمي ليزينها
القت مقاليد الامور بيده
فسمت سياسته معارج حسنها
وقد استقل بكل نهج اقوم
وبعدله سحر القلوب باسرها
دستوره الانصاف اما خصاله الـ
غر تدل بحكمة من نورها
والمجد فخرا قد سماه العادل
وكساه تقوى على الكريم جميلها
اعز دين الله واعلى قدره
واهدى الرعية بالعلوم سرورها
ولم يول جهدا لبث مصالح
او جلب نفع كي يفي بسرورها
لا امر يصدر قبل طول تفاوض
فيه وكم من شبهة قد زالها
ولم يثقل للرعية بالضرا
ئب كاهلا لا تستطيع حملها

ولذا تمكن حبه من قلبها
وكادت تطير لطله من فرحها
وأرباب دولته على منواله
نسجت بجاذبها اغنة امرها
فلا زيغ قد يميل ولا لغي
بالحق يطع قدرها وذمامها
ولحسن ذلك السير اشتغل فضلها
كل الفضا وجرى اللسان بمدحها
فلاول عثمان الفخار رشيد
نالت على يده ثبات عمادها

السودان

نص تلغراف ورد من القاهرة في ٦ مارس سنة ١٨٩٢. عباس باشا اخذ في تفكره في استرجاع السودان ويعتبر بان شرف مصر يقضي بانضمام تلك الديار اليها ويريد اعادة تاليف الجيش المصري كما كان ويضم اليه زيادة لتقويته ويجعله تحت رئاسة ضباط ذي خبرة ومقدرة وباس للقيام بهذه الوظيفة لكن هذا خلاف رأى الانكليز ويخشون بان متى رأى الخديوي نفسه في جيش جرار وليس له اعداء بالجنود وانصرفت جميع هومه هناك ينقض نافى البريطانية من على كتافه . فهذا نص التلغراف . ونقول نحن ان اخر جملة من هذا التلغراف افكارها محكمة وجميع الناس تدرى بان الانكليز اكرهوا المرحوم توفيق باشا على ترك السودان زعمًا منهم بان ياخذوها لنفسهم وكان ذلك ضمن تدبيرهم الذي يريدون به حد مملكة طويلة عريضة في افريقا كالتي لهم باسيا (الهند) لكن ولسعهم لم يطابق الهوا سوا ارسلوا عساكرهم وجنودهم الشهيرة الى السودان ليجعلوها خلاعة ودلع وكانوا على يقين من ان السودان لا تحملهم الا حملة واحدة ويأتون بالغنائم والخيرات ورؤس جميع السودان انما يا خسارة عوضا عما يأتون بروس غيرهم تركوا روسهم

زجل

اتى الخديوي بعزمه البارع
وبالكمال اسمه صار شايع
فيه الجميل ما هو ضايع
ومن عاداه ماهو فرحان

يا مصر حظك جا زاهر
وعيدك اليوم اضحى فاخر
بتوليه ابن الاكابر
عباس باشا زان الاعيان

راى القلوب مافيها عاطن
وحباله ظاهر باطن
سرهم من فاطن
ونذل بجهده الزنان

وقام بوادي للولجيب
ويشير برائه دا الصائب
جلنز يقولوا اذا كان غايب
كنا حسباه كالشبان

داجا يفقش ملعوبنا
وعلى الشكل سيره يلعبنا
وكلما جدده بيرعبنا
دبرونا يادين جلجشمان

الطرد الحمرا الشاحه
اللي عمدهم مداحه
وفي بلادهم ساحه
وقل لهم سكرخان

بيستنوا ايش دالنات
بطلوا هنا يدوا العادات
ويخدموا اللي مالهم كلمات
ولا شرف يربط من حان

تدبير الانكليز

من مكاتبنا الخصوصي بمصر بتاريخ ١٥ شعبان سنة ١٢٠٩ :
ترى العالم في افراح وانشراح وانهماك في تهاني عيد مولد مولانا السلطان السنوي واهنيك على هذا اليوم السعيد واتمنى لك وللاخوان العودة بخير
ايها الاخ اصغي الى ما ابديه لك وعه لانه يستحق القاء البال اليه وان كان هذا الامر لا يخفاك لكنه على كل حال زيادة تفقه لجنابك . عندك اخبار خديوينا عباس من الابتداء الى الان وكيف معاملة الحالين معه . اما هو فمستمر على استقامته وتجدفي الجد وليس من يميل الى المدح كغيره وقد امر بانهم يطلعوه على اقوال الجرائد التي تظهر له ما هو عليه من حقيقة الاحوال بدون تمليق ولا مداراه . وتراه بلا انقطاع معتني بالاشغال فيوم تجده مع احد النظار واخر مع جميعهم للمفاوضة فيما يخص الحكومة وما يترتب عليه من الصلاح ولا يصدر منه امر الا عن مزيد التروي ولم يرمه احد بتكاسل وهذا من المعلوم سر جميع ابناء الوطن لكن الانكليز ساكتة على مضض ومجدة في خبث تدبيرها واسم ما انطوت عليه من سوء المقاصد لكن ربك كريم مخيب الظنون . لما استوى ابتداء الخديوي على كرسي الخديوية وشرع في افعاله تحيرت الانكليز في امرها وارتبكت في افكارها ورات شيا ما كان في حسابها لكن لما تجمعت ببعضها ودار الشور بين روسائها رات ان من الصواب عدم معارضته وارخاء العنان له وتوليته من يريد في دائرته ورفته ما راى عدم لزومه واباحت له اخذه من المالية ما شاء لازدياد مرتب موظفيه الخاصة لانه وان كان ناظر المالية مصري وله الاسم الان الفعل لوكيله الانكليزي الذي بيده الحل والعقد . ولم يعكر الانكليز رغائب الخديوي ولم يعارضوه في مقاصده

ولوانها غير مطابقة لجدهم بل يبادرون بحجته على ما رأوا منه لادارة
في فعله وسهولة طرق الحصول على مراده سوا كان فيما يخص الامور
الداخلية او الخارجية حتى طابقوه على تحليف الجهادية . انما جميع
افعالهم هذه لها عندهم ملحوظات دبروها لاجل عدم نفوره منهم وميل
قلبه لهم حتى يتمكنوا من سهولة فعل ما حسبوه من الغاء عدم الوفاق
بينه وبين السلطان وعدم الامانة في الدول المحابية البادلة جهدها
في عتق مصر من موثريها مدعيين بان تاخير ورود الفرمان لحضرته
ماهو الا مسبب من مداخلة هولاء الدول . واليوم ولو ان الخبر الى
بامضاء الخط الشريف على الفرمان وعين به دولتلو احمد ايوب باشا
مندوبا لتسليمه الى الحضرة الخديوية ومعه النيشان العالي المرصع
بالجواهر اعلى رتبة المجيدية وهو اخذ في التوجه الى مصر فهم شارعون
في تثبيط الخديوي عن زيارته الحضرة السلطانية كالعادة الجارية
من قديم الزمان باولياء مصر مع الخلفاء وان كان عباس باشا وعد
بذلك لكنهم يخشون من توجهه ليحصل منه محبة زيادة في مولانا
السلطان عند مقابلته به ومحادثته مع جنابه العالي وتقوى ثقته
به وعند عودته تضعف هيبتهم لديه . انما ايها الاخ كن على يقين
فانهم غير ناجحين في تدبيرهم هذا وحضرته لا توثر فيه تدليساتهم
فانه ذو عزم ويميز الهدى من الضلال . والان فاسمع مني خاتمة
تدبيرهم وهي المعول عليها وقد نقلتها من الثق بقوله واعتمد صدقه
وهو انكليزي ظاهر ومصري الباطن انهم يريدون بعد ورود الفرمان
وتلاوته بسراية عابدين يطلقون له جميع اعنة الامور بدون معارضة
ويحاولون بالدس ان يصدر منه هفوة حينئذ يلتفتون الى
اوروبا ويقولون لها انظري هذا شاب طايش لا يستطيع احكام
الامور بنفسه باستمراره على ذلك يفسد ما تعبنا في اصلاحه في
ازمان عديدة وترجع الاوراق المصرية الى بخسها وتعود هذه الامور
بالخسائر على رعاياكم حامليها فاذنوا بوضع مشير له حتى بارشاده
له تسير الامور وتستقيم .. . وراي المصريين بذلك بان
حضرة الخديوي يقتدي باقوال القدماء اهل التجارب ولا يتخذ له
مشيرا انكليزيا بل ان كان ولا بد فمصريا او عثمانيا . فالامر ظاهر
بان الانكليزي لا يشير الا بما فيه الصلاح له ولدولته
بقلم الصافي

جلسة النظار المصرية

قد قطفنا من منطوق جواب الصافي الرسم الموضوع في هذا العدد
وما ياتي من المخاطبة بين مرسومه فالجلسة حالة بسراية
عابدين تحت رئاسة الخديوي عباس ومصورنا الانكليز
في جهة والفرنساوي في جهة اخرى مداريين وقدرنا كلما يتراءاه
لاحدهما بالنسبة لمقاصد الخديوي وهو هكذا ——

قال مصطفى باشا فهمي رئيس مجلس النظار للخديوي — اخبر جناب
الخديوي المعظم بان سيره صار محمودا ومدوحا لا فقط على لسان
الجرائد المحلية بل الاجنبية ايضا — فاجابه الخديوي بقوله ——
لا تشغلوا افكاركم بما ترونه من المدح انما اعتنوا باطلاعي على جميع ما
تنشره الجرائد من التنديد وبعدم استقامتي سوا كان ظاهرا او
مبهما — فقال عبد الرحمن باشا رشدي ناظر المالية — قليل
من الناس من يرغب هذه المناقب العلية ولا تصدر الا من حكيم لم
يرد سوى الشرف الدائم وربما تم عليك يا افندينا هذا العقل الذكي
الذي به ستروج تجارة المصريين — فقال الخديوي — بحسن مشورتكم
وباستقامة امانتكم وحبكم للشرف والمعالي وحفظكم لرفيع مقامكم
اعتمد على المداولة معكم في نجاح البر وعودة الحرية والثروة والعلوم
والمعارف لاهله — قال عمر باشا لطفي ناظر الجهادية — وانا ابشر
جناب الخديوي بان ما هو عليه من محاسن الصفات وعلو الهمة
في الاشتغال بالصلاح العام واصابة الرأي تؤكد للاهالي بلوغهم
ما يتمنونه من الثروة والفلاح —— فقال الخديوي — قلبي
يحدثني بعلو الاستقبال والمولى الذي يعلم بما عندي من المحبة
لوطني وشعبي يساعدني ويلهمني بما يكون فيه عتقهم وسعدهم
.كلام الانكليزي في سره —— هاه . هاه . بقى تريد عتق
نفسك يا شاب . طيب نتركك تفعل ما تشتهي
يا شاطر وليس فقط ذلك بل نفتح لك الابواب ترى
حسن اجراها لكن لاحظ ان سن ثمانية عشر سنة
لم يكن عنده تجارب المسن وما يكون غير لحظة ننتظرها
حتى تغلط حينئذ نري لاوروبا ولمصر عدم اقتدارك
على ادارة الامور بمفردك وانك تحتاج الى مشير
يرشدك وباقامتنا هذه الالة يرون ان لنا الحق في
اكراهك على قبول احد اعياننا مشيرا لك وتعود لنا الرياسة
.كلام الفرنساوي في سره —— هاه . هاه . هذا هو
تدبيرك يا مستر بول على قدر عقلك . اتعبت
نفسك في قولك هذا الكلام سرا . هذا معلوم
عندنا بلغنا به ابو الهول حارس مصر وحارس البرابي
هل تخال ان عباس باشا جاهل مقاصدك وما اضمرته
له . لا . بل قاريها قبل كتابتها في ضميرك . بقى ما املته خايب
لان الخديوي علم بان الحكمة بحسن الاستقامة وعدم العثرات
تقضي باتخاذ اساليب مشورة القدماء دراة واغتنام تجاريبهم
حجة فاذا كان الامر ولا بد من اتخاذ مشير ليعرض عليه اراءه
لتزينها او لتحسينها او تنقيحه بالتحرس عن الوقوع فيما يوضع له
من الافخاخ من اولي الغايات فيتخذ له مشيرا مصريا او عثمانيا لا انكليزيا

ANNIVERSAIRE DE LA NAISSANCE DE S. M. I. LE SULTAN ABDUL HAMID KHAN, EMPEREUR DES OTTOMANS

DE NOS CORRESPONDANTS PARTICULIERS

Constantinople, 4/16 Mars.

La fête de S. M. I. le Sultan a été célébrée avec un éclat qui atteste suffisamment la popularité légitime dont jouit notre bien-aimé Souverain ; en voyant ces magnifiques illuminations, ces chaleureuses inscriptions, en voyant surtout l'air d'allégresse de toute la population, musulmane ou chrétienne, il était impossible de ne pas constater que la nation ottomane est profondément reconnaissante à S. M. I. Abdul Hamid II de tous les bienfaits qui signalent son règne réparateur, tels que le développement de l'instruction, la reconstitution des finances, les encouragements donnés à l'agriculture, la création des voies ferrées et des ports. Ce qui est surtout un titre de gloire pour notre auguste *Padischah*, c'est d'avoir su, par sa sagesse et son habileté personnelles, conserver à la Turquie cet inappréciable bienfait de la paix qui a permis au pays de reprendre une place de premier ordre parmi les nations qui sont aujourd'hui les arbitres de la situation européenne.

Ces sentiments ne sont pas moins vifs dans les provinces de l'Empire, et on se plaît à lire l'*Abou-Naddara*, parce qu'il est l'interprète des sentiments de fidélité et d'affection de la nation Égyptienne pour son légitime Suzerain : on a compris que votre journal, en publiant le portrait de S. A. Abbas Pacha, a voulu faire allusion à son prochain voyage à Constantinople et annoncer en quelque sorte au public cette visite qui comblera les vœux des Egyptiens. MOKHBER.

Le Caire, 16 Mars.

Je vous écris au lendemain de la magnifique démonstration qui a eu lieu hier ici pour célébrer l'anniversaire de la naissance de S. M. le Sultan ; il semble que cette solennité a été accueillie, cette année, avec plus d'enthousiasme encore que les années précédentes.

Nous voyons que vous ne ménagez pas au Khédive les louanges, cela prouve que vous n'êtes pas un homme d'opposition systématique.

Notre jeune Prince semble avoir la volonté de fer de son grand père Ismaïl et il ne tient pas à être protégé ou conseillé malgré lui. Baring feint de ne pas s'en apercevoir, car les Anglais savent toujours sacrifier la forme pour le fond; ils passeront sur les bagatelles; mais, quand il y aura quelque motif important, ils chercheront, malgré tout, à faire plier Abbas, si celui-ci n'est pas soutenu par la Turquie et par la France.

Quant à la situation intérieure du pays, elle est plus triste que jamais. La dette publique a été augmentée d'une manière exorbitante et le fellah est écrasé d'impôts. A l'heure qu'il est, sur 6,000,000 de feddans de terre cultivés, le fellah en possède à peine 1 million qui sont grevés de dettes à peu près pour leur valeur. Le commerce est presque mort. Quant au Soudan, il suffirait de 4,000 à 5,000 hommes commandés par des officiers indigènes pour le reconquérir ; mais l'anglais préfère jouer sur cette frontière une comédie ridicule pour faire croire à l'Europe que l'Egypte est menacée et a besoin de sa présence. SADIK.

L'anniversaire Impérial n'a pas été moins fêté à Paris qu'en Orient. On trouvera, dans la partie arabe du Journal, une ode en l'honneur de S. M. I. le Sultan, qui a été dite et acclamée par les Egyptiens réunis chez le Cheikh Abou Naddara à l'occasion de cette fête. Ainsi que les années précédentes, des discours ont été prononcés, des toasts ont été portés, tous se terminant par : « Vive le Sultan ! Vive la Turquie ! Vive la France ! Vive l'Égypte ! »



Tirage justifié 15000 exemp.

بيان هذا الرسم في LEUR PLAN مقالة جلسة النظار

CONSEIL DES MINISTRES ÉGYPTIENS PRÉSIDÉ PAR LE KHEDIVE ABBAS

Fahmy Pacha, *Président du Conseil :* Non seulement la presse locale, mais la presse étrangère chante aussi les louanges de Votre Altesse.

Le Khédive : Ne vous occupez pas des louanges que me décerne la presse, mais notez avec soin, pour les mettre sous mes yeux, tous les articles de journaux comportant une critique directe ou indirecte de mes actes ou de ceux de mon gouvernement.

Rouchdy Pacha, *Ministre des Finances :* Quelle sagesse ! Qu'Allah conserve Votre Altesse pour le bonheur du peuple égyptien ! Amen.

Le Khédive : Je compte sur votre aide, ô mes amis, et sur vos bons conseils pour rendre la Vallée du Nil libre et prospère.

Loutfy Pacha, *Ministre de la Guerre :* Votre attitude ferme et digne, ô Monseigneur, votre esprit de travail, votre haute sollicitude pour tout et pour tous assurent la réalisation des vœux et des souhaits des populations nilotiques.

Le Khédive : J'ai beaucoup de confiance dans l'avenir. Dieu, qui connaît mon amour pour ma patrie et pour mon peuple, m'aidera à les affranchir et à faire leur bonheur.

John Bull (*à part*) : Vous voulez vous émanciper, jeune homme. Eh bien, nous vous laisserons faire, brave Abbas. Nous ne nous bornerons plus à donner satisfaction à vos initiatives, nous les provoquerons, et, comme à dix-huit ans on n'a pas l'expérience de l'âge mûr, nous espérons bien arriver à démontrer à l'Europe et à l'Egypte qu'un *Mentor* autorisé et imposé vous est indispensable.

Joseph Prudhomme (*à part*) : Tel est votre plan, ami John Bull. Vous avez beau le dire tout bas. *Le Sphinx*, qui veille sur l'Égypte et sur son Khédive, nous l'a dévoilé. Abbas méditera certainement ce plan et se gardera de sa réalisation. Le Khédive sait bien que c'est une preuve de sagesse et de maturité que d'avoir recours aux avis des anciens et de savoir profiter de leur expérience. Si donc l'aide d'un conseiller est utile pour compléter l'expérience du jeune Khédive et le défendre contre les embûches des vieux politiciens d'une vieille nation, que ce conseiller ne soit pas britannique, mais égyptien ou ottoman.

LE KHÉDIVE A CONSTANTINOPLE

Voici ce que dit à ce propos dans un remarquable article de fond *Le Sphinx* : « Aujourd'hui que le firman d'investiture a été revêtu du *Hati-Cherif* de Sa Majesté Impériale, que le Haut Fonctionnaire Ottoman qui doit l'apporter au Caire est désigné et sur le point de s'embarquer pour Alexandrie, que S. M. I. le Sultan l'a chargé de remettre au Khédive la grande plaque en brillants de l'ordre impérial de Medjidieh, les anglais s'épuisent en efforts pour détourner Son Altesse de se rendre à l'appel de son Suzerain, d'accomplir cette visite d'usage et déjà promise, parce qu'ils appréhendent, sans doute, que de l'entrevue projetée, il ne ressorte une plus grande bienveillance de l'Empereur pour le Khédive et plus grande confiance du Khédive pour l'Empereur. »

Notre correspondant du Caire, dont nous publions ici la lettre arabe, est de l'avis de M. Jean Legras, l'auteur de l'article du *Sphinx*.

DANS LE YEMEN

Le Times a publié dernièrement une dépêche annonçant une nouvelle insurrection dans le Yemen. D'après cette dépêche, sur les trente-six bataillons se trouvant au Yemen, un tiers seulement pouvait tenir la campagne, les deux autres tiers encombrant les hôpitaux ; les insurgés, prêts à mettre bas les armes, en auraient profité pour relever la tête, et les troupes impériales seraient cernées de tous côtés.

Il n'y a pas un mot de vrai dans cette dépêche. D'abord, ce n'est pas trente-six bataillons qui se trouvent dans le Yemen, mais bien quarante-trois bataillons d'infanterie, sans compter les contingents locaux. L'état sanitaire de ces troupes est satisfaisant et elles tiennent bien la campagne, ainsi qu'en témoignent les différents combats qu'elles ont livrés et dans lesquels elles ont été constamment victorieuses.

Aujourd'hui, les troupes ottomanes occupent presque tout le Yemen, et partout, l'esprit de révolte est tenu en échec par elles. L'insurrection, complètement vaincue, ne saurait plus inspirer aucune crainte.

Le même journal prétend qu'on aurait arrêté soixante Arméniens suspects à Mouch. Or, il ne s'agit que de cinq à six personnes, dont la culpabilité est notoire. Ainsi se trouvent réduits à néant les récits mensongers que l'organe turcophobe se plaît à insérer, sans contrôle, sur la foi de ses correspondants.

Nos compatriotes qui ont assisté au dîner offert par Abou Naddara en l'honneur de l'anniversaire Impérial, nous chargent de complimenter Mme Louna, directrice du Restaurant Oriental, 11, rue Cadet, pour les mets et les plats doux nationaux qu'elle nous avait préparés.